

إجماع دولي على دعم استكمال مرحلة التغيير في اليمن

السلال: نتطلع للوصول إلى مجتمع مستقر وديمقراطي وبناء دولة مدنية حديثة

الرشيد خلال المرحلة الحالية الماضية.. وتم إصدار العديد من القرارات الجمهورية المتعلقة بإعادة المواطنين البعدين والسرحين عن وظائفهم في المجالات المدنية والعسكرية والأمنية.. كما صدر قرار رئيس الجمهورية رقم 63 لسنة 2013 بشأن اعتماد توصيات لجنة نظر ومعالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية واعتماد إستراتيجية تنفيذ النقاط العشرين والنقاط الإحدى عشرة لحل القضية الجنوبية وكذلك القرار الجمهورية رقم 191 لسنة 2013 بشأن إنشاء صندوق جبر الضرر لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان ومعالجات أوضاع الجرحى والشهداء لحرب عام 94 وحروب صعدة ورعاية أسرهم إلا أن هذا الصندوق في حاجة إلى التمويل والدعم من الأشقاء والأصدقاء حتى ينجح مهمته ويسهم في تحقيق الاستقرار ويخفف من المعاناة عن المستحقين ورفع الضرر.

وأكد السلال أن الجمهورية اليمنية تولي الاهتمام الأكبر للجانب الاقتصادي وقضايا التنمية المستدامة وبالرغم من أن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وتوصياتها أعطت الاهتمام الكافي للوضع الاقتصادي إلا أن مخرجات تصادم بواقع اقتصادي ومعيشي صعب يعيشه المواطن اليمني.. حيث عقدت العديد من الاجتماعات والمؤتمرات الدولية لهذا الغرض.

وحت الأشقاء والأصدقاء الذين أعلنوا عن تعهدات مالية الإيفاء بها وبما يساهم من تخفيف الأعباء الاقتصادية على المواطنين وإيجاد برامج حكومة الوفاق في هذا الصدد وبالتالي المساهمة في إخراج العملية السياسية.. كما أن حكومة الوفاق الوطني لا تزال تواجه جملة من التحديات والتي تناولها اجتماع الكافي للوضع الاقتصادي للدولة في ظل المخرجات التي من التصديق في مداخلات سابقة أمام مجلسكم الموقر، ولعل أبرزها هو:

1- تقادم الوضع الإنساني مما يندرج بكارثة بسبب تزايد أعداد النازحين داخليا وأعداد المهاجرين واللاجئين القادمين من القرن الأفريقي مما يشكل عبئا إضافيا على الوضع الاقتصادي للميزانية العامة للدولة في ظل ارتفاع نسبة الفقر والبطالة في صفوف الشباب مما يستدعي تقديم المزيد من الدعم لتغطية خطة الاستجابة الإنسانية العاجلة والتي تعد من قبل الحكومة اليمنية بالشراكة مع الأمم المتحدة إضافة إلى سرعة تنفيذ المشاريع التنموية التي رصدت لها 2 مليار المليون لأنها مستخف من مستوى البطالة والفقر.

2- المحاولات المستمرة لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، الانتشار في عدد من المحافظات مستغلا ظرف الاستثنائي الذي يشهده البلاد والوضع الاقتصادي المنهك من أجل القيام بعمليات إرهابية تستهدف تقييد سلطة الدولة عبر استهداف عناصر المؤسسة العسكرية والأمنية والمنشآت الحكومية والأجنبية..

وأكد حاجة اليمن المتزايدة لوقوف المجتمع الدولي إلى جانب الحكومة والشعب اليمني لمواجهة الإرهاب وتقديم كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي واللوجستي في مجال بناء القدرات لمكافحة الإرهاب وبشكل عاجل لمعالجة هذه الظاهرة من جذورها عبر برامج متكاملة من خلال وضع رؤية وإستراتيجية شاملة تتضمن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإعادة التأهيل وغيرها.

واختتم مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة جمال بنعمر مستشار الأمين العام ومبعوثه الخاص الذي بذل جهودا مضيئة هو وفريقه المعاون من أجل تقديم الخبرات والاستشارات الضرورية وتيسير وتقريب وجهات النظر بين المتحاورين خلال عملية الحوار.. كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى معالي السيد عبداللطيف الزباني الأمين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والشكر موصول أيضا لأصحاب السعادة سرفاء الدول العشر الراحعة في المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المثليين في الدول الدائمة العضوية ومجلس التعاون الخليج العربية وكذلك الاتحاد الأوروبي وكثير من الأشقاء والأصدقاء الذين عملوا عن كثب مع أعضاء مؤتمر الحوار وأمانته العامة حتى تم الوصول إلى مخرجات وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني التي تمثل مرجعية هامة لصياغة الدستور الجديد للبلاد وصياغة نظام الحكم، حيث من المتوقع البدء في صياغته في القريب العاجل. وأوضح أن الحكومة اليمنية عملت على تجاوز مظالم وتجاوزات الماضي من خلال معالجة جذور وأسباب الخلاف في المجتمع اليمني والمتمثل بآليات القرار والتوزيع العادل للموارد والثروات تحت مظلة دولة القانون والحكم



إخواننا في دول الخليج لمساعدة اليمن على تلمس الطريق للخروج من أزمتها من خلال المبادرة الخليجية لقد رسمت تلك المبادرة خريطة طريق واضحة للعالم لنقل السلطة وما زلنا نسير على عهدنا متشبثين بتطبيق مضمانيها والمهام التي حددتها كافة دون نقصان أو اجتزاء.. وكذلك ما ورد في كلمة فخامتة التي وجهها لأشقائنا في دول مجلس التعاون والأصدقاء في المجتمع الدولي في حفل اختتام مؤتمر الحوار الوطني حيث قال: "إننا سنمضي بكل جدية وصدق بدعمهم ومساندتهم في تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني لنصنع سويا يمينا جديدا يخر به شعبه ويكون عمقا وسندا لأشقائه وداعما لأمن المجتمع الدولي وعامل استقرار للعالم كله".

وبأن اليمن اليوم وبعد الانتهاء من مؤتمر الحوار الوطني الشامل تكون قد قطعت شوطا كبيرا نحو تحقيق تطلعات الشعب اليمني في الدفع بعجلة التغيير إلى الأمام.. فقد مثل مؤتمر الحوار الوطني الشامل نموذجا رائعا لجلوس الأطراف المختلفة حول طاولة الحوار بصورة حضارية وتم طرح كل الآراء والتوجهات ليست المتناقضة فقط بل والمتضاربة في بعض الأحيان ومناقشتها والقبول بالرأي والرأي الآخر وتغليب مصلحة الوطن على مصلحة الفرد أو الحزب أو القبيلة من أجل الوصول إلى توافق فيما بينها.

وأكد السلال على أن ما توصل له مؤتمر الحوار الوطني الشامل من توافق في المخرجات والتوصيات ونتائج ونظام نقاش يمني- يعني عميق بين جميع أطراف ومكونات العمل السياسي برعاية مباشرة من فخامة الأخ رئيس الجمهورية رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل.. كما كان للمجتمع الدولي الدور البارز في التقريب بين وجهات نظر الأطراف اليمنية وتقديم الخبرات والاستشارات الضرورية لتقديم الحوار كما يعتبر الحوار اليمني نموذجا لنجاح التعاون البناء بين الأمم المتحدة ومنظمة إقليمية هي مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر إقرار المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية الزمته واعتماد قرار مجلس الأمن رقم 2051-2014.

وعبر مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة عن الشكر لمعالي السيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة والسيد جمال بنعمر مستشار الأمين العام ومبعوثه الخاص الذي بذل جهودا مضيئة هو وفريقه المعاون من أجل تقديم الخبرات والاستشارات الضرورية وتيسير وتقريب وجهات النظر بين المتحاورين خلال عملية الحوار.. كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى معالي السيد عبداللطيف الزباني الأمين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والشكر موصول أيضا لأصحاب السعادة سرفاء الدول العشر الراحعة في المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المثليين في الدول الدائمة العضوية ومجلس التعاون الخليج العربية وكذلك الاتحاد الأوروبي وكثير من الأشقاء والأصدقاء الذين عملوا عن كثب مع أعضاء مؤتمر الحوار وأمانته العامة حتى تم الوصول إلى مخرجات وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني التي تمثل مرجعية هامة لصياغة الدستور الجديد للبلاد وصياغة نظام الحكم، حيث من المتوقع البدء في صياغته في القريب العاجل. وأوضح أن الحكومة اليمنية عملت على تجاوز مظالم وتجاوزات الماضي من خلال معالجة جذور وأسباب الخلاف في المجتمع اليمني والمتمثل بآليات القرار والتوزيع العادل للموارد والثروات تحت مظلة دولة القانون والحكم

ألقى مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة جمال السلال كلمة.. عبر في مستهلها عن التهنئة للوفد الدائم لجمهورية لتونيا الصديقة على رئاسته لمجلس الأمن الدولي لهذا الشهر.. متمنيا لهم التوفيق والنجاح والشكر موصول للوفد الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة على رئاسته المتميزة والحكمة لأعمال المجلس الشهر الماضي.

وقال: "أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بخالص التهنئة لوفد كل من تشاد وتشلي ونيجيريا ببناسية فوزهم بالعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن للعامين 2014-2015 وأنا على ثقة بأنهم سيشكلون إضافة عامة في أعمال المجلس الموقر.. كما يشرفني أن أنقل لكم تحيات فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والحكومة اليمنية وتقديرهم لجهودكم في دعم اليمن للحفاظ على أمنه ووحدته واستقراره".

وأضاف: "بالرغم من الصعوبات التي واجهتها بلادي خلال الثلاثة الأعوام الماضية والتي كادت في بدايتها أن تؤدي بالبلد إلى حرب أهلية إلا أن لطف الله وعنايته وتغليب مصلحة الوطن العليا من قبل كافة المكونات والأطراف السياسية المختلفة التي قدمت جميعها تنازلات وضعت مصلحة الشعب اليمني فوق أي اعتبار جنبت البلد تلك المخاطر".

وأكد أن الدعم الإقليمي كان له الدور البارز والمساندة في تجنيب اليمن الانزلاق إلى الفوضى.. مجددا تقدير وتمني فخامة رئيس الجمهورية وكذا تقدير حكومة الوفاق الوطني والشعب اليمني للدور الذي تضطلع به دول مجلس التعاون لدول مجلس الخليج العربية والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي من خلال متابعة العملية السياسية الانتقالية في اليمن وبالأخص مؤتمر الحوار الوطني الشامل وهو الموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية الدكتور القربي في هذه القاعة بتاريخ 27 سبتمبر 2013.

وأضاف قائلا: "بلادي تمر بلحظة تاريخية في طريق بناء يمن جديد يرتكز على أسس ديمقراطية وحكم رشيد وعدالة ومواطنة متساوية لكل أبنائه وهو طريق اختاره الشعب اليمني بإرادته من خلال سلمية خروجه إلى الشارع للمطالبة بالتغيير وانتهج مبدأ الحوار بين كافة الأطراف والمكونات بما في ذلك الأطراف التي لم تكن ممثلة في التوقيع على المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية".

وأشار إلى أنه رغم التحديات الجسيمة التي تواجهها بلادنا في المجال السياسي والأمني والاقتصادي والإنساني والتي كادت أن تعصف به إلا أن حكمة وحكمة فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي وسعة صدره والجهود المضيئة والحيثية التي بذلها ولا يزال يبذلها حاله دون ذلك.. مبينا أن فخامتة مصمم على إخراج المرحلة الانتقالية وفقا للمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وفي سبيل ذلك لا يألو جهدا للتذليل أي عقبة تحول دون استكمالها وبما يضمن تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وبما يليب طموحات وتطلعات الشعب اليمني. ومضى بالقول: "كما إنه لن يسمح بعرقلة مسيرة الحل السياسي أو الانحراف به نحو العنف ويؤكد دوما أن كافة الحلول الدستورية والقانونية مقبولة وبما يحقق العدالة والحرية والمواطنة المتساوية ومعالجة مظالم الماضي المشروعة غير أنها يجب أن تكون تحت سقف الوحدة اليمنية ولكي يستمر اليمن نموذجا فريدا وناجحا ليس في المنطقة فحسب بل في العالم بأسره وحتى لا نعود إلى المربع الأول إلى المواجهات والعنف والانزلاق إلى أتون الحرب الأهلية لا قدر الله وما يحمل ذلك من مخاطر وتقضي ظاهرة الإرهاب الدولي وعدم استقرار ليس لليمن والإقليم فقط وإنما للعالم أجمع". وقال: "من الأهمية بمكان وقوف مجلسكم الموقر إلى جانب اليمن واستمرار دعمكم لجهود فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي والحكومة اليمنية وبالذات في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة والمهمة والفاسلة من تاريخ شعبنا واسمحوا لي أن أقتبس ما جاء في كلمة فخامة الرئيس بمناسبة الذكرى الثانية على توقيع المبادرة الخليجية حيث قال: "كلنا يذكر استجابة

المرحلة الانتقالية وتؤكد تأييدنا للرئيس هادي والحكومة ومنظمات المجتمع المدني، كما نرحب بالتوافق بين آراء مختلف الأطراف اليمنية في مرحلة عصبية".

وأشارت إلى أن مجلس الأمن ومن خلال قراره السابق أكد تأييده لليمن.. ومضت قائلة: "ونحن بهذا القرار نشجع اليمن على المضي نحو مرحلة انتقالية سلسة وفقا للمبادرة العملية الانتقالية".

ولفت إلى "وفي قرار لاحق أيدنا التنفيذ العاجل لهذه المبادرة إضافة لحوار وطني شامل يشترك فيه الجميع".

وأشارت إلى أن مجلس الأمن حذر في بيان رئاسي العام الماضي المخربين المحتملين من إعاقة هذه العملية والعمل على تهئية الظروف الملائمة لإطلاق مؤتمر ناهج للحوار. وأردفت: "وهانحن اليوم نرحب باعتماد هذا القرار الشامل عن اليمن والذي يسجل النهاية الناجحة للمؤتمر الوطني".

ولفت إلى أن قرار مجلس الأمن يؤكد ضرورة فتح صفحة جديدة بعد رئاسة الرئيس السابق علي عبدالله صالح لتبليغ تطلعات الشعب اليمني بما في ذلك ضمانات لتمثيل المرأة في البرلمان.. مؤكدة التزام مجلس الأمن بدعم اليمن في الخطوات اللاحقة للعملية الانتقالية بما في ذلك الإصلاحات الدستورية والانتخابات الوطنية.

وقالت المندوبة الأمريكية " وبقدر اليوم فقد اتخذ مجلس الأمن خطوة هامة تمثلت في فرض عقوبات على مخربي المرحلة الانتقالية في اليمن وبهذه الآلية فإن المجلس مجهز للتصدي في الوقت المناسب لمن يعرقلون التقدم للشعب اليمني".

مندوب فرنسا: يتطلب فتح صفحة جديدة



رحب مندوب فرنسا لدى الأمم المتحدة جيرار أبو بقرار مجلس الأمن.

وقال: "إن إجماع المجلس في اعتماد هذا القرار يؤكد انه في حالات الأزمة وعندما يتحدث المجلس بصوت واحد فإن العملية الانتقالية المسالمة والسلسة ممكنة".

وأضاف: "نوجه بهذا القرار رسائل ثلاث.. أولا التزام المجلس والمجتمع الكامل بدعم اليمن وبالعملية الانتقالية الديمقراطية التي تستجيب لتطلعات الشعب اليمني".

وتابع: "ثانيا الخطوات القادمة للمرحلة الانتقالية واضحة وهي صياغة الدستور وإجراء الإصلاحات المتعلقة بالانتخابات وإجراء انتخابات عامة".

وقال: "ثالثا الأطراف التي تريد العملية الانتقالية ستتخذ تبعات ذلك بعد تشكيل مجلس الأمن لجنة معنية بالعقوبات وفريق للخبراء".

موضحا أنه وبهذا القرار فإن الأمم المتحدة تؤكد دعمها للتطلعات المشروعة للشعب اليمني في خضم التطورات في المنطقة.

واستطرد مندوب فرنسا قائلا: "لقد رحبنا سويا بجهود الرئيس عبدربه منصور هادي والشعب اليمني في تنفيذ إصلاحات ملموسة ونحن نقف بثبات لتؤكد التزامنا بدعم اليمن خلال المرحلة الانتقالية".

مجددا التأكيد على مواصلة الدعم لقيادة الرئيس هادي وكذا للقيادات الداعية للإصلاح داخل الحكومة اليمنية وفي المجتمع المدني.

رحبت الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بقرار تشكيل لجنة دولية للعقوبات ضد معرقلتي التسوية السياسية ومهددي أمن واستقرار اليمن.

وأكدوا أن القرار يؤكد دعم المجتمع الدولي لاستقرار اليمن وإنجاح التغيير وخطة هامة لاستكمال مسيرة التحول وإحداث تقدم في التسوية السياسية نحو بناء اليمن الجديد.

وأشارت إلى أن مجلس الأمن حذر في بيان رئاسي العام الماضي المخربين المحتملين من إعاقة هذه العملية والعمل على تهئية الظروف الملائمة لإطلاق مؤتمر ناهج للحوار. وأردفت: "وهانحن اليوم نرحب باعتماد هذا القرار الشامل عن اليمن والذي يسجل النهاية الناجحة للمؤتمر الوطني".

ولفت إلى أن قرار مجلس الأمن يؤكد ضرورة فتح صفحة جديدة بعد رئاسة الرئيس السابق علي عبدالله صالح لتبليغ تطلعات الشعب اليمني بما في ذلك ضمانات لتمثيل المرأة في البرلمان.. مؤكدة التزام مجلس الأمن بدعم اليمن في الخطوات اللاحقة للعملية الانتقالية بما في ذلك الإصلاحات الدستورية والانتخابات الوطنية.

وقالت المندوبة الأمريكية " وبقدر اليوم فقد اتخذ مجلس الأمن خطوة هامة تمثلت في فرض عقوبات على مخربي المرحلة الانتقالية في اليمن وبهذه الآلية فإن المجلس مجهز للتصدي في الوقت المناسب لمن يعرقلون التقدم للشعب اليمني".

وأضاف: "بالرغم من الصعوبات التي واجهتها بلادي خلال الثلاثة الأعوام الماضية والتي كادت في بدايتها أن تؤدي بالبلد إلى حرب أهلية إلا أن لطف الله وعنايته وتغليب مصلحة الوطن العليا من قبل كافة المكونات والأطراف السياسية المختلفة التي قدمت جميعها تنازلات وضعت مصلحة الشعب اليمني فوق أي اعتبار جنبت البلد تلك المخاطر".

وأكد أن الدعم الإقليمي كان له الدور البارز والمساندة في تجنيب اليمن الانزلاق إلى الفوضى.. مجددا تقدير وتمني فخامة رئيس الجمهورية وكذا تقدير حكومة الوفاق الوطني والشعب اليمني للدور الذي تضطلع به دول مجلس التعاون لدول مجلس الخليج العربية والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي من خلال متابعة العملية السياسية الانتقالية في اليمن وبالأخص مؤتمر الحوار الوطني الشامل وهو الموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية الدكتور القربي في هذه القاعة بتاريخ 27 سبتمبر 2013.

وأضاف قائلا: "بلادي تمر بلحظة تاريخية في طريق بناء يمن جديد يرتكز على أسس ديمقراطية وحكم رشيد وعدالة ومواطنة متساوية لكل أبنائه وهو طريق اختاره الشعب اليمني بإرادته من خلال سلمية خروجه إلى الشارع للمطالبة بالتغيير وانتهج مبدأ الحوار بين كافة الأطراف والمكونات بما في ذلك الأطراف التي لم تكن ممثلة في التوقيع على المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية".

وأشار إلى أنه رغم التحديات الجسيمة التي تواجهها بلادنا في المجال السياسي والأمني والاقتصادي والإنساني والتي كادت أن تعصف به إلا أن حكمة وحكمة فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي وسعة صدره والجهود المضيئة والحيثية التي بذلها ولا يزال يبذلها حاله دون ذلك.. مبينا أن فخامتة مصمم على إخراج المرحلة الانتقالية وفقا للمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وفي سبيل ذلك لا يألو جهدا للتذليل أي عقبة تحول دون استكمالها وبما يضمن تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وبما يليب طموحات وتطلعات الشعب اليمني. ومضى بالقول: "كما إنه لن يسمح بعرقلة مسيرة الحل السياسي أو الانحراف به نحو العنف ويؤكد دوما أن كافة الحلول الدستورية والقانونية مقبولة وبما يحقق العدالة والحرية والمواطنة المتساوية ومعالجة مظالم الماضي المشروعة غير أنها يجب أن تكون تحت سقف الوحدة اليمنية ولكي يستمر اليمن نموذجا فريدا وناجحا ليس في المنطقة فحسب بل في العالم بأسره وحتى لا نعود إلى المربع الأول إلى المواجهات والعنف والانزلاق إلى أتون الحرب الأهلية لا قدر الله وما يحمل ذلك من مخاطر وتقضي ظاهرة الإرهاب الدولي وعدم استقرار ليس لليمن والإقليم فقط وإنما للعالم أجمع". وقال: "من الأهمية بمكان وقوف مجلسكم الموقر إلى جانب اليمن واستمرار دعمكم لجهود فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي والحكومة اليمنية وبالذات في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة والمهمة والفاسلة من تاريخ شعبنا واسمحوا لي أن أقتبس ما جاء في كلمة فخامة الرئيس بمناسبة الذكرى الثانية على توقيع المبادرة الخليجية حيث قال: "كلنا يذكر استجابة

المرحلة الانتقالية وتؤكد تأييدنا للرئيس هادي والحكومة ومنظمات المجتمع المدني، كما نرحب بالتوافق بين آراء مختلف الأطراف اليمنية في مرحلة عصبية".

وأشارت إلى أن مجلس الأمن حذر في بيان رئاسي العام الماضي المخربين المحتملين من إعاقة هذه العملية والعمل على تهئية الظروف الملائمة لإطلاق مؤتمر ناهج للحوار. وأردفت: "وهانحن اليوم نرحب باعتماد هذا القرار الشامل عن اليمن والذي يسجل النهاية الناجحة للمؤتمر الوطني".

ولفت إلى أن قرار مجلس الأمن يؤكد ضرورة فتح صفحة جديدة بعد رئاسة الرئيس السابق علي عبدالله صالح لتبليغ تطلعات الشعب اليمني بما في ذلك ضمانات لتمثيل المرأة في البرلمان.. مؤكدة التزام مجلس الأمن بدعم اليمن في الخطوات اللاحقة للعملية الانتقالية بما في ذلك الإصلاحات الدستورية والانتخابات الوطنية.

وقالت المندوبة الأمريكية " وبقدر اليوم فقد اتخذ مجلس الأمن خطوة هامة تمثلت في فرض عقوبات على مخربي المرحلة الانتقالية في اليمن وبهذه الآلية فإن المجلس مجهز للتصدي في الوقت المناسب لمن يعرقلون التقدم للشعب اليمني".

وأضاف: "بالرغم من الصعوبات التي واجهتها بلادي خلال الثلاثة الأعوام الماضية والتي كادت في بدايتها أن تؤدي بالبلد إلى حرب أهلية إلا أن لطف الله وعنايته وتغليب مصلحة الوطن العليا من قبل كافة المكونات والأطراف السياسية المختلفة التي قدمت جميعها تنازلات وضعت مصلحة الشعب اليمني فوق أي اعتبار جنبت البلد تلك المخاطر".

وأكد أن الدعم الإقليمي كان له الدور البارز والمساندة في تجنيب اليمن الانزلاق إلى الفوضى.. مجددا تقدير وتمني فخامة رئيس الجمهورية وكذا تقدير حكومة الوفاق الوطني والشعب اليمني للدور الذي تضطلع به دول مجلس التعاون لدول مجلس الخليج العربية والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي من خلال متابعة العملية السياسية الانتقالية في اليمن وبالأخص مؤتمر الحوار الوطني الشامل وهو الموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية الدكتور القربي في هذه القاعة بتاريخ 27 سبتمبر 2013.

وأضاف قائلا: "بلادي تمر بلحظة تاريخية في طريق بناء يمن جديد يرتكز على أسس ديمقراطية وحكم رشيد وعدالة ومواطنة متساوية لكل أبنائه وهو طريق اختاره الشعب اليمني بإرادته من خلال سلمية خروجه إلى الشارع للمطالبة بالتغيير وانتهج مبدأ الحوار بين كافة الأطراف والمكونات بما في ذلك الأطراف التي لم تكن ممثلة في التوقيع على المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية".

وأشار إلى أنه رغم التحديات الجسيمة التي تواجهها بلادنا في المجال السياسي والأمني والاقتصادي والإنساني والتي كادت أن تعصف به إلا أن حكمة وحكمة فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي وسعة صدره والجهود المضيئة والحيثية التي بذلها ولا يزال يبذلها حاله دون ذلك.. مبينا أن فخامتة مصمم على إخراج المرحلة الانتقالية وفقا للمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وفي سبيل ذلك لا يألو جهدا للتذليل أي عقبة تحول دون استكمالها وبما يضمن تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وبما يليب طموحات وتطلعات الشعب اليمني. ومضى بالقول: "كما إنه لن يسمح بعرقلة مسيرة الحل السياسي أو الانحراف به نحو العنف ويؤكد دوما أن كافة الحلول الدستورية والقانونية مقبولة وبما يحقق العدالة والحرية والمواطنة المتساوية ومعالجة مظالم الماضي المشروعة غير أنها يجب أن تكون تحت سقف الوحدة اليمنية ولكي يستمر اليمن نموذجا فريدا وناجحا ليس في المنطقة فحسب بل في العالم بأسره وحتى لا نعود إلى المربع الأول إلى المواجهات والعنف والانزلاق إلى أتون الحرب الأهلية لا قدر الله وما يحمل ذلك من مخاطر وتقضي ظاهرة الإرهاب الدولي وعدم استقرار ليس لليمن والإقليم فقط وإنما للعالم أجمع". وقال: "من الأهمية بمكان وقوف مجلسكم الموقر إلى جانب اليمن واستمرار دعمكم لجهود فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي والحكومة اليمنية وبالذات في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة والمهمة والفاسلة من تاريخ شعبنا واسمحوا لي أن أقتبس ما جاء في كلمة فخامة الرئيس بمناسبة الذكرى الثانية على توقيع المبادرة الخليجية حيث قال: "كلنا يذكر استجابة

المرحلة الانتقالية وتؤكد تأييدنا للرئيس هادي والحكومة ومنظمات المجتمع المدني، كما نرحب بالتوافق بين آراء مختلف الأطراف اليمنية في مرحلة عصبية".

وأشارت إلى أن مجلس الأمن حذر في بيان رئاسي العام الماضي المخربين المحتملين من إعاقة هذه العملية والعمل على تهئية الظروف الملائمة لإطلاق مؤتمر ناهج للحوار. وأردفت: "وهانحن اليوم نرحب باعتماد هذا القرار الشامل عن اليمن والذي يسجل النهاية الناجحة للمؤتمر الوطني".

ولفت إلى أن قرار مجلس الأمن يؤكد ضرورة فتح صفحة جديدة بعد رئاسة الرئيس السابق علي عبدالله صالح لتبليغ تطلعات الشعب اليمني بما في ذلك ضمانات لتمثيل المرأة في البرلمان.. مؤكدة التزام مجلس الأمن بدعم اليمن في الخطوات اللاحقة للعملية الانتقالية بما في ذلك الإصلاحات الدستورية والانتخابات الوطنية.

وقالت المندوبة الأمريكية " وبقدر اليوم فقد اتخذ مجلس الأمن خطوة هامة تمثلت في فرض عقوبات على مخربي المرحلة الانتقالية في اليمن وبهذه الآلية فإن المجلس مجهز للتصدي في الوقت المناسب لمن يعرقلون التقدم للشعب اليمني".

وأضاف: "بالرغم من الصعوبات التي واجهتها بلادي خلال الثلاثة الأعوام الماضية والتي كادت في بدايتها أن تؤدي بالبلد إلى حرب أهلية إلا أن لطف الله وعنايته وتغليب مصلحة الوطن العليا من قبل كافة المكونات والأطراف السياسية المختلفة التي قدمت جميعها تنازلات وضعت مصلحة الشعب اليمني فوق أي اعتبار جنبت البلد تلك المخاطر".

قرار مجلس الأمن يلبي طموحات اليمنيين في إنجاح عملية التحول السياسي

اليمن.. ويحث الدول التي وعدت بمساعدة اليمن على الإيفاء بتعهداتها.

وقال تحطنان أن القرار يضع المعرقلين للمسيرة اليمنية تحت طائلة العقاب الدولي وهذا الجانب إيجابي يستحق الشكر.

وأضاف: أن قرار مجلس الأمن يعد مواصلة لجهود مجلس التعاون الخليجي في الحفاظ على سلامة وأمن واستقرار اليمن.

معتبرا أن من يهددون مسيرة الشعب اليمني بتنفيذ مخرجات الحوار والمبادرة الخليجية يضعهم قرار مجلس الأمن تحت طائلة البند السابع وحدهم فقط وليس كما يشاع بأن اليمن كدولة وشعب تدخل ضمن البند السابع.

ومن جانبه أكد عضو اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري محمد الصبري أن القرار حمل إشارات واضحة وصریحة لدعم المجتمع الدولي لليمن ومسار التحول السياسي من خلال الإجماع الدولي والأمة والوضوح في القرار.. مشيرًا إلى أن المجتمع الدولي عبر من خلال القرار عن دعم خارطة الطريق التي أقرها اليمنيون أنفسهم عبر مخرجات مؤتمر الحوار الوطني واعتبر الصبر إلى أن القرار أشار بوضوح إلى الإجراءات العقابية لمعرقلتي وموقوف مسار التسوية السياسية والمرحلة الانتقالية وهم معروفون جيدا لدى المجتمع الدولي وللشعب اليمني.



القاضي: انحياز لمصلحة اليمن وفرصة لتصحيح المواقف

الحوار الوطني الشامل إلى جانب أنه يعمل على التطبيق الكامل للمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية.

مشيرًا إلى أن ما تضمنه قرار مجلس الأمن يعزز إرادة التغيير لدى الشعب اليمني وهو أيضا يؤكد على وحدة وسلامة واستقرار



الصبري: دعم خارطة الطريق لمستقبل أفضل

بإجراءات عملية وترجمة القرار على أرض الواقع.

بيدوره أوضح القيادي في التجمع اليمني للإصلاح محمد قحطان أن قرار مجلس الأمن يصب في مصلحة الشعب اليمني لأنه يدعم ما اتخذته اليمنيون من قرارات داخل مؤتمر



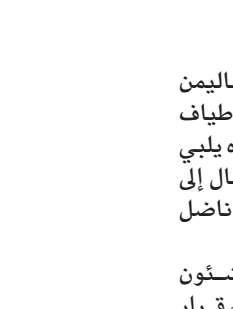
قحطان: تعزيز إرادة التغيير وتحقيق الأمن والاستقرار

لكافة المكونات لتدارك وتصحيح المواقف. وقال القاضي ان القرار أعطى رئيس الجمهورية والحكومة فرصة كبيرة لأحداث الإصلاح وعليهم اغتنامها في إصدار قرارات قوية لأحداث إصلاحات في كافة المجالات.. داعيا مجلس الأمن واللجان المشكلة إلى البدء



المخلافي: دعم كبير للرئيس هادي وحكومة الوفاق الوطني

أن قرار مجلس الأمن الدولي جاء منحازاً لمصلحة اليمن واليمنيين ولمسار التغيير والتحول من خلال بنود واضحة لا تختمل التغيير أو التأويل ودعم استقلال اليمن عن أي وصاية.. معتبرا ان القرار كان حكيما بعدم الاستعجال في اتهام أي طرف وإعطاء فرصة



لقاءات/ زكريا حسان

لغري قرار مجلس الأمن الدولي الخاص باليمن تأييدا وترحيبا واسعا من مختلف الأقطاب والمكونات السياسية في اليمن باعتباره يلبي طموحات اليمنيين في التغيير والانتقال إلى مرحلة الاستقرار واليمن الجديد الذي ناضل من أجل تحقيقه كافة فئات الشعب.

الدكتور محمد المخلافي وزير الشؤون القانونية أكد في تصريح له "الثورة" أن قرار مجلس الأمن في تصحيح المسار لليمن وما حققته من إنجاز عظيم من خلال مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل التي لا تحصى بدعم محلي فقط وإنما بيساندها العالم بأسره، والذي يعتبر مخرجات الحوار خارطة طريق لوصول اليمن بر الأمان.. موضحا أن القرار اعتبر أن أي معوقات او معرقلين أمام العملية السياسية سيجابون بإجراءات دولية صارمة.

وأشار الدكتور المخلافي إلى أن القرار سيوفر غطاء دوليا ودعما كبيرا لرئيس الجمهورية وحكومة الوفاق للقيام بإصلاحات "عديدة" في مسار العملية السياسية.. داعيا أن يكون القرار حافزا لليمنيين في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وبناء اليمن المنشود.

إلى ذلك أوضح الأخ شوقي القاضي نائب رئيس لجنة الحقوق ومجريات مجلس النواب